

## أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

تقول : ( ( جَاءَ نِي زَيْدٌ الْفَاضِلُ ) ) و ( ( رَأَيْتُ زَيْدًا الْفَاضِلَ ) ) و ( ( مَرَرْتُ بِزَيْدِ الْفَاضِلِ ) ) و ( ( جَاءَ نِي رَجُلٌ فَاضِلٌ ) ) كذلك .  
وأما الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث فإنَّ رَفَعَ الْوَصْفُ ضَمِيرَ الْمَوْصُوفِ الْمُسْتَتِرِ وَافْقَاهُ فِيهَا ك ( ( جَاءَ تَنِي امْرَأَةٌ كَرِيمَةٌ وَرَجُلَانِ كَرِيمَانِ وَرَجَالٌ كِرَامٌ ) ) وكذلك ( ( جَاءَ تَنِي امْرَأَةٌ كَرِيمَةٌ الْأَبْر ) ) أو ( ( كَرِيمَةٌ أَبَاءً ) ) و ( ( جَاءَ نِي رَجُلَانِ كَرِيمَا الْأَبْر ) ) أو ( ( كَرِيمَانِ أَبَاءً ) ) و ( ( جَاءَ نِي رَجَالٌ كِرَامٌ الْأَبْر ) ) أو ( ( كِرَامٌ أَبَاءً ) ) لأن الوصف في ذلك كله رافعٌ ضمير الموصوفِ الْمُسْتَتِرِ .  
وإن رفع الظاهر أو الضمير البارز أَعْطَى حَكْمَ الْفِعْلِ وَلَمْ يُعْتَبَرِ حَالُ الْمَوْصُوفِ